متابعات

نشرة إخبارية يصدرها مركز الأردن الجديد للدراسات عن أنشطة برامجه

العدد الرابع: الربع الأول من عام ٢٠٠٧ (كانون الثاني - آذار/ يناير - مارس ٢٠٠٧)

المحتويات:

- الورشتان الخامسة والسادسة من مشروع الأيام الدراسية لقادة وكوادر المجتمع المدني:
  - الورشة الخامسة حول بناء الشبكات والتحالفات والمظلات.
  - الورشة السادسة حول تحسين البيئة التشريعية الناظمة لعمل منظمات المجتمع المدني الأردني.
- منتدى الأردن الجديد يستضيف:
  - د. سعد الدين ابراهيم في محاضرة عن تجربة اعتقاله، تحدث فيها عن أزمة النخبة العربية.
  - السيد محمد ماء العينين، سفير المملكة المغربية في الأردن في محاضرة عن مشكلة الصحراء المغربية.
  - د. عبد الفتاح بوتاني، مدير مركز الدراسات الكردية في محاضرة عن جعل العراق خياراً موحداً للأكراد
- الاجتماع السنوي الأول للشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي، ومؤتمر «شركاء في الإصلاح».
- بيان صحفي صادر عن ورشة دور الإعلام العربي في دعم الاصلاح الديمقراطي.
- نشاطات خارجية لمركز الأردن الجديد.
- نشاطات مقبلة لمركز الأردن الجديد خلال نيسان ٢٠٠٧.

محاضرة لسعد الدين ابراهيم في «منتدى الأردن الجديد»

استضاف «منتدى الأردن الجديد» مساء السبت ١٣ كانون الثاني/ يناير د. سعد الدين ابراهيم عالم الاجتماع المصري المعروف، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، والمحاضر في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث ألقى محاضرة تناولت بعض جوانب أزمة الثقافة العربية السياسية المعاصرة ومحنة المثقف مع سلطات بلاده، من خلال تجربته الشخصية.

وقد أُقيمت المحاضرة، التي قدم لها هاني الحوراني مدير المركز وأدارها الكاتب الصحفي حمادة فراعنة، في فندق كراون بلازا بعمّان، وتلا المحاضرة نقاش مفتوح مع الجمهور الذي ناهز ١٢٠ مشاركاً.

هذا وتنشر «قضايا المجتمع المدني» نص محاضرة سعد الدين ابراهيم في عددها الصادر في آذار/ مارس ٢٠٠٧.

د. سعد الدين ابراهيم يتحدث وإلى جانبه حمادة فراعنة

يذكر أن د. سعد الدين ابراهيم زار على رأس وفد طلابي من الجامعة الأميركية، ضمن جولة إقليمية للتعرف على الأوضاع السياسية في المنطقة، حيث جال على الأردن وفلسطين ولبنان. وقد نظم مركز الأردن الجديد للدراسات للوفد الطلابي سلسلة من اللقاءات مع عدد من الشخصيات السياسية، في مقدمتهم د. عبد اللطيف عربيات الأمين العام الأسبق لجبهة العمل الإسلامي، ود. جواد العناني، نائب رئيس وزراء سابق، و السيد عدنان أبو عودة رئيس الديوان الملكي الأسبق، كما زار بعض مراكز الأبحاث الشقيقة.

اليوم الخامس من الأيام الدراسية لقادة المجتمع المدني
يسلط الضوء على بناء الشبكات والتحالفات بين منظمات المجتمع المدني

نظم مركز الأردن الجديد للدراسات يوم الأربعاء الموافق ٣١ كانون الثاني/ يناير الورشة الدراسية الخامسة من سلسلة «الأيام الدراسية لقادة منظمات المجتمع المدني» والتي كان قد أطلقها في آب/أغسطس من العام الماضي (٢٠٠٦) بهدف تمكين المجتمع المدني وبناء قدراته القيادية والمؤسسية.

وقد ألقى مدير المركز السيد هاني الحوراني كلمة ترحيبية في مستهل الورشة التي عقدت في فندق مرمرة بعمّان بحضور (٥٠) مشاركة ومشارك من قادة منظمات المجتمع المدني.

جانب من الحضور

وجاء في كلمته أن «منظمات المجتمع المدني في بلدنا، رغم مشاركتها في عضوية العديد من الشبكات الاقليمية والدولية، بل ورغم مشاركتها الفاعلة في تأسيس مثل هذه الشبكات، إلا أنها لا زالت تفتقر الى الخبرة الكافية في مجال بناء الشبكات الوطنية، ولا زالت تخطو بحذر وبطء شديد في عمليات التشبيك فيما بينها.

وأضاف: يمكن القول إن السمة السائدة لعملية التشبيك بين المنظمات الأهلية الأردنية هو التشبيك قصير المدى، والقائم على وجود مناسبة محددة، أو محاولة التصدي لمشكلة أو مهمة طارئة.

وقدمت الآنسة دينا دخقان، المديرة التنفيذية لمركز شركاء – الأردن: تعاون مؤسسات المجتمع المدني ورقة عمل حول أسس وآليات بناء الشبكات للمجتمع المدني، حيث عرفت بتجربة مؤسستها والتحالف الذي شكلته للخروج بمقترح قانون جديد لمؤسسات المجتمع المدني، بالتعاون مع وزارة التنمية السياسية. كما قدم السيد حسين أبو رمان المدير التنفيذي لمركز الأردن الجديد ورقة عمل بعنوان «قراءة في أحوال التحالفات والشبكات والمظلات للمجتمع المدني الأردني».

وعرضت الآنسة مجدولين عثمان من جمعية النساء العربيات تجربة محلية في بناء الشبكات الوطنية، وهي حالة شبكة مساواة. أما السيد خالد الزيود، رئيس نقابة العاملين في البتروكيماويات، فقد دعا في مداخلته الى تطوير آلية عمل لتعزيز التضامن ما بين النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني. وقدم السيد خالد نصار رئيس الجمعية الأردنية للتنمية المستدامة مداخلة تحدثت عن الحاجة للانتقال من تكوين الشبكات الى بناء التحالفات الاستراتيجية.

واختتم اليوم الدراسي الخامس بالتأكيد على الحاجة الى التوسع في عقد الندوات الخاصة بتبادل الخبرات الخاصة ببناء القدرات والشبكات والتحالفات بين منظمات المجتمع المدني. وشددت التوصيات على أهمية بناء الثقة بين الشركاء الاجتماعيين وتحقيق توازن وعدالة بين هؤلاء الشركاء في مختلف عمليات صنع القرار.

كيف السبيل لجعل العراق الموحد خياراً استراتيجياً للأكراد
محاضرة للدكتور البوتاني في «منتدى الأردن الجديد»

استضاف منتدى الأردن الجديد مساء يوم الاثنين ٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ د. عبد الفتاح علي بوتاني مدير مركز الدراسات الكردية وحفظ الوثائق في جامعة دهوك لإلقاء محاضرة بعنوان: «كيف السبيل لجعل العراق الموحد خياراً استراتيجياً للأكراد».

قدم المحاضر وأدار النقاش السيد حمادة فراعنة الكاتب الصحفي والنائب السابق، وشارك في اللقاء نحو ثلاثين مشاركاً، بينهم قادة ونشطاء سياسيون وأكاديميون وصحفيون وباحثون.

حمادة فراعنة يقدم المحاضر د. عبد الفتاح البوتاني

وقد شكلت المحاضرة والنقاش الذي تلاها فرصة ثمينة للتعرف على وجهة نظر الأكراد وتطلعاتهم للحصول على كيانهم الذاتي في إطار فيدرالية عراقية موحدة، والحاجة الى ترميم الجسور بين العرب والأكراد وتحرير العلاقة بينهما من الشكوك والهواجس المتبادلة وبناء علاقات تضامنية راسخة بين الشعبين.

هذا وتنشر محاضرة د. بوتاني في عدد قادم من «قضايا المجتمع المدني» التي يصدرها مركز الأردن الجديد.

عقد الاجتماع السنوي الأول لشبكة «إصلاح» في عمان بمشاركة أربعين منظمة غير حكومية عربية

عقدت الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي - اصلاح، اجتماعها السنوي الأول في عمان يوم ١٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ ، في فندق القدس الدولي، بمشاركة ٥٦ مشاركاً يمثلون ٤٠ منظمة عربية مدنية تنتمي الى تسعة بلدان عربية، واعتذر عن المشاركة أربع منظمات أعضاء ينتمون الى الكويت وتونس والجزائر والأردن لأسباب قاهرة.

في افتتاح الاجتماع السنوي لشبكة اصلاح

وقد ناقشت الشبكة في الجلسة الأولى للاجتماع، والتي رأسها د. عبد الحسين شعبان (الشبكة العراقية لثقافة حقوق الإنسان) مجموعة من التقارير التي قدمت عن المشاريع التي نفذتها الشبكة في سنتها الأولى. حيث قدم السيد هاني الحوراني المنسق العام للشبكة تقريراً شاملاً عن مراحل بناء الشبكة وأعمالها خلال عام ٢٠٠٦.

جانب من المشاركين في الاجتماع

وتلاه السيد عارف جفال (الملتقى المدني/ فلسطين) الذي قدم تقريراً عن أعمال مرصد العالم العربي للانتخابات، وعرض د. أنطوان مسرة (المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم) أعمال مشروع تطوير أجندة أبحاث الديمقراطية وعددها ثمانية، أما السيد جميل النمري (الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية) فقد قدم عرضاً لمشروع الشباب والمشاركة السياسية. وبدوره عرض السيد أيمن حنتيش (جماعة تنمية الديمقراطية/ مصر) مشروع الاعلام والإصلاح الديمقراطي. وقدم السيد حسين أبو رمان (مركز الأردن الجديد) عرضاً عن التقدم في بناء موقع الكتروني لشبكة «إصلاح».

ورأس السيد فريد زهران (مركز المحروسة للدراسات والنشر/ مصر) الجلسة الثانية للاجتماع حيث انصب النقاش على مناقشة النظام الأساسي للشبكة وتطوير العلاقة بين شبكة إصلاح وبقية الشبكات والمنظمات الاقليمية الاخرى.

أما الجلسة الثالثة، فقد رأسها السيد أولاد منصور (المنظمة المغربية لحقوق الإنسان/ المغرب) وتركزت أعمالها على متابعة حالة الاصلاح في العالم العربي خلال العام الفائت ودور المجتمع المدني في هذا المجال، حيث قدمت عروض لمتحدثين من مصر (مدحت خفاجي، مركز ابن خلدون، وفريد زهران، مركز المحروسة) ومن لبنان (د. أنطوان مسرة، د. طوني عطالله، المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم، وسنتيا خليل، شفافية لبنان، ومحمد حمدان، الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات، وسورية (فايز سارة، لجان احياء المجتمع المدني) والمغرب (أولاد منصور مصطفى، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان)، الأردن (م. موسى المعايطة، مركز البديل، واصف طبيشات، مؤسسة العين للديمقراطية، د. محمد مصالحة، مركز الدراسات البرلمانية، د. ابتسام العطيات، جامعة الأمم المتحدة، فلسطين، عارف جفال، الملتقى المدني، د. طالب عوض، مؤسسة مواطن، واليمن (توفيق البذيجي، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان).

مشاركون في الاجتماع السنوي

هذا، وقد اختتم الاجتماع السنوي الأول للشبكة بإصدار بيان عن أعمالها (انظر نص البيان، في ملحق النشرة).

مؤتمر «شركاء في الإصلاح»

عقد مركز الأردن الجديد للدراسات، في إطار مشاريع الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ مؤتمر: «شركاء في الإصلاح: تقوية قدرات حركة المجتمع المدني العربي في مجال الإصلاح السياسي والديمقراطية»، وذلك يومي ١٧ و ١٨ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ في فندق القدس الدولي بعمّان.

صورة تذكارية للمشاركين

وقد افتتح المؤتمر بكلمة الجهة المنظمة، وألقتها د. مي الطاهر نائبة مدير مركز الأردن الجديد للدراسات، وتلت ذلك أعمال الجلسة الأولى التي رأسها النائب بسام حدادين، حيث قدمت فيها عروض قادة منظمات المجتمع المدني عن مساهماتها في مجالات الاصلاح في بلدانها، كما تضمنت الجلسة مقترحات ومشروعات مستقبلية لمتابعة عمليات الإصلاح.
وقد تحدث في الجلسة الأولى كل من: د. عبد الرحمن التميمي، أمين سر شبكة المنظمات الأهلية في فلسطين، وتناول تجربة الشبكة في وضع وإخراج قانون الجمعيات في فلسطين، حيث وصفه بأن «أكثر قوانين الجمعيات ديمقراطية في العالم العربي».

وتحدثت سانشيا خليل (لبنان) عن تجربة الجمعية اللبنانية للشفافية في مراقبة العمليات الانتخابية البلدية والبرلمانية منذ عام ٢٠٠٢، وتطلع اللبنانيين لإصلاح النظام الانتخابي. وكان د. عبد الحسين شعبان (العراق) المتحدث الثالث، حيث طرح على المشاركين مجموعة من الأسئلة المحورية، وتطرق د. شعبان الى ظروف العراق حيث يجري الإصلاح في ظروف نزاعات وحروب أهلية واحتلال أجنبي. وتناول توفيق البذيجي من اليمن تجربة الاصلاح والانفتاح السياسي منذ عام ١٩٩٠ وصولاً الى الانتخابات الرئاسية الأخيرة. أما د. مدحت خفاجي (مصر) فقد تناول التحديات التي تواجه عمليات الاصلاح في مصر. وتلاه السيد فايز سارة (سورية) الذي تناول الموضوعات الأساسية للإصلاح في سورية خلال السنوات السبع الأخيرة ونشأة الجماعات والهيئات المدنية.

أما الجلسة الثانية للمؤتمر والتي تناولت موضوع «مستقبل الاصلاح في العالم العربي، نحو رؤية مدنية لأجندة الإصلاح الديمقراطي». فقد رأسها السيد عارف جفال (فلسطين) وتحدث فيها المحامي نجاد البرعي عن تجربة مصر كنموذج لاستعصاء الاصلاح في العالم العربي، حيث طرح مشكلة النظام السياسي كعقبة في طريق الاصلاح.

وأبرزت مداخلة البرعي والسادة المشاركين جملة من التحديات التي تواجه عملية الإصلاح السياسي في العالم العربي الذي يعيش ظروفاً متماثلة الى حد كبير على هذا الصعيد.

وتم التوقف أمام العامل الخارجي ودوره في دفع عملية التحول الديمقراطي الى الأمام دون إغفال أهمية النضالات التي يخوضها النشطاء العرب في الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني والصحافة المستقلة. كما تمت الإحاطة بحدوث تغيرات مهمة في المنطقة، من ضمنها اجراء الانتخابات في عدد من الدول العربية خلال العام المنصرم، بما فيها كل من العراق وفلسطين رغم وجودهما تحت الاحتلال.

وانتقد المشاركون غياب الدور الفعال للبرلمانات العربية في الرقابة على السلطات التنفيذية ومساعي الحكومات للسيطرة على القضاء ومصادرة استقلاليته.

وركزت العديد من المداخلات على أهمية الانتخابات الحرة والتنافسية كبوابة لعملية التحول الديمقراطية، ولذلك تم التأكيد على أهمية توفير البنية الأساسية التي تمكن المواطن من أن يختار ممثليه بحريه.

كما ركز المشاركون على دور وسائل الإعلام كمدخل للتحولات الديمقراطية، بما تنطوي عليه من حريات تعبير، ودعوا الى تحرير ملكية وسائل الإعلام من السيطرة المطلقة للحكومات واحتكاراتها واعتبروا أن حرية تشكيل الجمعيات وحرية الاجتماع هي جزء أصيل من حريات التعبير. وتداول المشاركون في مقترح لإطلاق فضائية عربية يملكها المجتمع المدني العربي، والى أي مدى يمكن ان تسهم في توفير المعلومات الصحيحة للمواطن وتحميه من تزييف ارادته.

وفي الجلسة الثالثة من أعمال المؤتمر، ناقش المشاركون ملامح خطة عمل لثلاث سنوات قادمة، وأقروا مشروع إعلان عمّان للإصلاح الديمقراطي وقرروا إطلاقه بعد ادخال التعديلات عليه.

اليوم السادس من الأيام الدراسية لقادة المجتمع المدني «تحسين البيئة التشريعية الناظمة لعمل منظمات المجتمع المدني الأردني

جانب من المشاركين

تحت عنوان «تحسين البيئة التشريعية الناظمة لعمل منظمات المجتمع المدني الأردني»، نظم برنامج المجتمع المدني والتنمية الديمقراطية في مركز الأردن الجديد للدراسات ورشة اليوم الدراسي السادس لقادة وكوادر منظمات المجتمع المدني الأردني، وذلك بالتعاون مع غرفة تجارة الزرقاء ونقابة العاملين في البتروكيماويات ومركز التوعية والإرشاد الأسري. بدأت الورشة التي عقدت في قاعة غرفة تجارة الزرقاء يوم الأربعاء الموافق ٧ آذار/ مارس ٢٠٠٧ بحفل افتتاح تحدث فيه ممثلو الجهات المنظمة والمتعاونة في الإعداد للورشة السيدات والسادة: هاني الحوراني، حسين شريم، خالد الزيود، ونادیا بشناق.

اشتملت الورشة التي شارك ٦٢ شخصاً في أعمالها على جلستي عمل: الأولى ترأستها السيدة بثينة جردانة رئيسة جمعية الألفية الثالثة، وقدم فيها المحامي محمد عمرو عرضاً عن أبرز المعيقات التشريعية لعمل منظمات المجتمع المدني، تلاه المحامي طالب السقاف من مرصد الإنسان والبيئة حيث قدم ورقة عمل بعنوان «الأسس والمعايير المعتمدة في إعداد مشروع قانون مؤسسات المجتمع المدني.» أما الجلسة الثانية من أعمال الورشة فقد ترأسها د. محمد بشير شريم رئيس مركز شريم العالمي للدراسات والأبحاث، وقدم في إطارها المحامي عاكف المعايطة المستشار القانوني لمركز التوعية والإرشاد الأسري، ورقة عمل بعنوان «قراءة نقدية في قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦، تلاها أربع مداخلات لممثلين عن منظمات المجتمع المدني تحدثوا فيها عن تجربة منظماتهم في التعامل مع قانون الجمعيات وملاحظاتهم حول مسودة المشروع الذي أعدته مؤخراً وزارة التنمية الاجتماعية، وهؤلاء هم السيدات والسادة: إملي نفاع، عضوة اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة، أنس الساكت رئيسة الاتحاد النسائي الأردني العام، سلوى الخيري نائبة رئيس جمعية البيئة الأردنية، وعبد الكريم الشريدة عضو الهيئة الإدارية للمنظمة العربية لحقوق الإنسان/ الأردن.

مشكلة الصحراء المغربية على طريق الحل السياسي

السفير المغربي محمد ماء العينين وإلى جانبه السيد حمادة فراعنة

نظم منتدى الأردن الجديد في مركز الأردن الجديد للدراسات ندوة حوارية تحدث فيها سفير المملكة المغربية في الأردن سعادة السيد محمد ماء العينين حول «مشكلة الصحراء المغربية على طريق الحل السياسي»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٣ آذار/ مارس ٢٠٠٧ في فندق ريجنسي بالاس بعمّان.

عرض السيد السفير خلال المحاضرة التي أدارها السيد حمادة فراعنة، التطورات التاريخية لقضية الصحراء المغربية والجهود التي تبذل بالتعاون مع الأمم المتحدة لإنهاء هذه القضية. وجدد التزام المملكة المغربية بالتوصل لحل سلمي نهائي مطابق للشرعية الدولية بخصوص هذه القضية التي تظل بالنسبة لعموم الشعب المغربي قضية استكمال لوحدته الترابية والحفاظ على وحدته الوطنية. وقال أن المغرب على استعداد للتعاون مع باقي الاطراف ومع الأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص للتواصل الى حل يقبل به الجميع، وفي سبيل هذه الغاية فهو مستعد للانخراط بحسن نية وبعزم في مفاوضات معمقة وبناءة بهدف المساهمة بشكل ملموس وذي مصداقية في انجاحه. وشارك حوالي ٥٠ شخصاً في أعمال هذه الندوة.

النشاطات الخارجية لمركز الأردن الجديد

١- شاركت د. مي الطاهر نائبة مدير عام مركز الأردن الجديد للدراسات في الاجتماع السنوي الأول للمجلس الأعلى لتجمع لجان المرأة الوطني الأردني لعام ٢٠٠٧، في ٢٠٠٧/١/٢٣، والذي ترأسته سمو الأميرة بسمة بنت طلال، وحضرته السيدة مي أبو السمن أمينة سر التجمع، بالإضافة الى مجموعة من مقررات التجمع في محافظات المملكة.

٢- بدعوة من مركز الشركاء-الأردن (مركز تعاون مؤسسات المجتمع المدني)، شارك السيد حسين أبو رمان المدير التنفيذي للمركز في دورة تدريبية متقدمة حول آليات كسب التأييد لمدة خمسة أيام في الفترة من ٤-٨ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ في فندق عمان ويست، وشملت الدورة محاور متقدمة حول تصميم وتخطيط وإدارة حملات كسب التأييد.

٣- شارك السيد هاني الحوراني مدير عام مركز الأردن الجديد للدراسات في المائدة المستديرة التي عقدها "Centro Militare distudi strategici" الايطالي في روما يومي ٢٢ و ٢٣ شباط /فبراير ضمن مشروع «**العالم في عام ٢٠٣٠: التطورات الإقليمية والقضايا العالمية**»، وهي المائدة المستديرة التي خصصت لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.
وقدم السيد الحوراني ورقة بعنوان «هل يستطيع المجتمع المدني أن يلعب دوراً حيوياً في السياسات الشرق أوسطية؟»
وقد شارك في اللقاء باحثون من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والجزائر ومصر والسعودية.

٤- ضمن إطار التخطيط الحديث الذي ينتهجه تجمع لجان المرأة الوطني الأردني، تم تعيين د. مي الطاهر في لجنة التخطيط الاستراتيجي لتجمع لجان المرأة. كان هذا في الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة في ٣/١/ ٢٠٠٧.

٥- شاركت د. مي الطاهر في أعمال ورشة العمل العربية الإقليمية حول «**فرص وتحديات في المشاركة المدنية في السياسات الاقتصادية والاجتماعية**»، والتي نظمها UNDP والمجلس الوطني لشؤون الأسرة خلال ١٣-٢٠٠٧/٣/١٥، وقامت د. مي الطاهر بتقديم عرض مكثف حول تجربة «الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية»، والتي من أعضائها المؤسسين مركز الأردن الجديد للدراسات، وذلك بالنيابة عن مركز المرأة العربية للبحوث والتدريب في تونس.

٦- شارك السيد هاني الحوراني في أعمال ورشة الإعلام الإقليمية التي نظمتها جماعة تنمية الديمقراطية في القاهرة يومي ١٩ و ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠٧ تحت عنوان «**دور الإعلام في دعم الاصلاح الديمقراطي**».
وكانت الورشة قد نظمت بالتعاون مع مركز الأردن الجديد للدراسات ومعهد الأهرام الاقليمي للصحافة، في إطار نشاطات الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي التي تضم أربعين منظمة غير حكومية تعمل في مجالات الاصلاح في ١٢ دولة عربية.
وقد ألقى السيد هاني الحوراني كلمة في الحفل الافتتاحي للورشة، كما ادار الجلسة الختامية التي ناقشت مسألة بناء مرصد لمتابعة وتقييم دور الإعلام العربي في الاصلاح ونشر قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.
هذا وقد صدر في ختام الورشة بيان عن أعمال الورشة ومداولاتها ودعوتها بإنشاء مرصد عربي للإعلام والإصلاح. (انظر نص البيان في الملحق).

٧- شاركت د. مي الطاهر في الاجتماع الاستشاري للخبراء الذي عقده البنك الدولي في عمان بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١، وذلك لمناقشة وضع خطة استراتيجية للبنك الدولي في مجال تعزيز الحاكمية ومكافحة الفساد في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا عموماً، وفي الأردن بشكل خاص.

٨- شارك السيد هاني الحوراني في أعمال منتدى المراقبين المحليين في الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي عقدت ما بين ٢٣ و ٢٥ آذار/ مارس ٢٠٠٧ في الدار البيضاء، المغرب بحضور خبراء وقادة منظمات غير حكومية في عدد كبير من دول المنطقة.

٩- بدعوة من الشبكة الأوروبية للدعم الانتخابي والديمقراطي ومقرها لندن ومنظمة «بدائل» المغربية، شارك السيد هاني الحوراني في أعمال المنتدى الذي عقد في المغرب للحوار بين المراقبين العرب على الانتخابات والخبراء الأوروبيين، وقدم محاضرة حول كتابة التقارير عن أعمال الرقابة على الانتخابات.

نشاطات مقبلة لمركز الأردن الجديد ٢٠٠٧

١- ينظم برنامج المجتمع المدني والتنمية الديمقراطية في مركز الأردن الجديد للدراسات ورشة اليوم الدراسي السابع لقادة وكوادر منظمات المجتمع المدني الأردني بالتعاون مع جهات حكومية وأهلية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢ نيسان/ ابريل ٢٠٠٧ في عمان. وسوف تتناول هذه الورشة موضوعاً حيوياً من موضوعات الساعة هو «**الشراكة ما بين منظمات المجتمع المدني والحكومة**». وستتناول الورشة التي تليها الشراكة ما بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

٢- دعا مركز الأردن الجديد للدراسات المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية الى اجتماع تداولي يوم ١٥ نيسان/ ابريل ٢٠٠٧، من أجل مناقشة دور منظمات المجتمع المدني في مراقبة الانتخابات البلدية والبرلمانية، وذلك في قاعة اجتماعات المركز.

٣- ينظم مركز الأردن الجديد للدراسات بالتعاون مع غرفة تجارة الزرقاء والنقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات، ندوة حول الانتخابات البلدية ٢٠٠٧. تعقد الورشة يوم ١٨ نيسان/ ابريل في قاعة غرفة التجارة بالزرقاء، ويشارك فيها نواب وأعيان وفعاليات نسائية وسياسية واجتماعية.

البيان الختامي الصادر عن أعمال الاجتماع السنوي الأول لشبكة إصلاح

عقدت الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي اجتماعها السنوي الأول في مقرها في العاصمة الأردنية عمان يوم ١٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٧ بحضور ٥٦ مشاركاً يمثلون ٤١ منظمة وهيئة مدنية من بين المدعوين من ١١ دولة عربية هي الأردن ومصر ولبنان وفلسطين والعراق والمغرب واليمن وسوريا وتونس والجزائر والكويت، إضافة الى عدد من الخبراء والأكاديميين والإعلاميين والناشطين في العمل الأهلي، وذلك بدعوة من مركز الأردن الجديد للدراسات في إطار مؤتمر «شركاء في الإصلاح: تقوية قدرات حركة المجتمع المدني العربي في مجال الإصلاح الديمقراطي» والذي يبدأ أعماله يوم ٢/١٧ في فندق القدس الدولي بعمّان.

استعرض المشاركون الشؤون التنظيمية للشبكة، حيث عرضت تقارير عن اعمال الشبكة خلال العام المنصرم، بدءاً بالتقرير العام حول مجمل أوضاع الشبكة منذ مؤتمرها التأسيسي في شباط/فبراير ٢٠٠٦ في منطقة البحر الميت بالأردن، مروراً بتقرير مرصد العالم العربي للانتخابات، وأجندة أبحاث الديمقراطية، وتقارير مشاريع الشباب والمشاركة السياسية، والمرأة العربية والمشاركة السياسية، وصولاً إلى مشروع الاعلام والاصلاح الديمقراطي، كما اطلع المشاركون على محتويات الموقع الالكتروني للشبكة على الانترنت والذي سيتم اطلاقه رسمياً في أواخر شباط/ فبراير الجاري.

وقيّم الاجتماع عالياً الانجازات التي تحققت منذ تأسيس الشبكة قبل عام، بما ذلك المساهمة المتميّزة لأعضاء من الشبكة في المؤتمر المدني الموازي لمنتدى المستقبل الثالث والذي عقد أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٦ في العاصمة الأردنية عمّان.

وأكد المشاركون ضرورة تطوير أشكال التواصل بين سكرتاريا الشبكة والمنظمات الاعضاء في الاتجاهين بما يخدم تعزيز دورهما في ترجمة أهداف الشبكة وغاياتها ومأسسة عملها وبنيتها وعلاقاتها.

وأقر المجتمعون النظام الأساسي للشبكة، بعد مراجعته، حيث أبدوا ملاحظات بشأن عدد من مواده، ولا سيما ما يتصل بعضوية الشبكة وشروطها، واقترحوا الابقاء على العضوية الفردية على أن يتم حصر هذه العضوية في الشخصيات الاعتبارية المشهود لها في قضايا الشأن العام والاصلاح الديمقراطي، واتفقوا على ابقاء الباب مفتوحاً امام تقديم اقتراحات إضافية من المشاركين تمهيداً للبت بها في أول لقاء للشبكة.

وثمن المشاركون انفتاح الشبكة المدنية العربية للاصلاح الديمقراطي على مبدأ التعاون والتفاعل مع الشبكات العربية والدولية القائمة والمعنية بالمحاور المفصلية في العملية الاصلاحية للاستفادة من الدروس والاستخلاصات المتعلقة بالاصلاحات الديمقراطية والتمكين.

وتوقف المجتمعون أمام تراجع حالة الحريات العامة وتدهور المسار الديمقراطي في المنطقة العربية، وأكدوا على أهمية تعزيز التحولات الديمقراطية وحمايتها.

وايماناً من المشاركين بأن الاصلاح السياسي هو شرط مسبق للتنمية بمختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد أرتأوا التركيز على أدوات التغيير وفعاليته، وعلى دور المجتمع المدني في توفير نماذج قابلة للتطبيق والاقتداء بها، ودعوا إلى الارتقاء بهذا الدور من مستوى الدعوة والمطالبة والمراقبة إلى العمل كقوة اقتراحية وإلى ممارسة دور الشريك الفاعل في التغيير، إلى جانب الفاعلين الآخرين في المجتمع سياسياً واجتماعياً، والسعي إلى بناء شراكة مع القطاعين الرسمي والخاص بما يخدم العملية الاصلاحية ويحافظ، في الوقت نفسه، على استقلالية العمل المدني.

وتوقف المجتمعون امام واقع مؤسسات المجتمع المدني واكدوا على ضرورة الإصلاح الذاتي كشرط لا غنى عنه لتمكينها من أداء الدور المنوط بها في قيادة عملية الإصلاح وبلوغ الاهداف المنشودة. وفي هذا الاطار، فقد اكدوا ايضاً على أهمية تطوير الحياة الديمقراطية الداخلية وتعزيز الشفافية وزيادة مشاركة المرأة والشباب في الهيئات القيادية للمؤسسات الأهلية.

ودعا الاجتماع إلى إيلاء الاهتمام بقضايا التسامح والتعاون وقبول الآخر، ونبذ الصراعات العنيفة الداخلية، الطائفية والمذهبية والجهوية ومكافحة التطرف والتعصب بمختلف أشكاله لتفويت الفرصة على تشويه القيم العربية والانسانية، وتعطيل دور المؤسسات.

وأوصى الاجتماع الشبكة المدنية العربية للإصلاح الديمقراطي، بالعمل على تشكيل هيئة اعتبارية من الشخصيات العامة ذات الحضور المعنوي، الثقافي والفكري والسياسي والاجتماعي، على الصعيد العربي، بهدف الإسهام في الحد من التوترات والنزاعات الداخلية، والإقليمية وأشكال الشحن والتعبئة الطائفية والمذهبية ولاستعادة مناخات التعايش والوئام الاجتماعي والوطني والحفاظ على السلم الأهلي، ونشر وتعميق المواطنة والمساواة ركنا الدولة العصرية واحترام الحقوق والحريات الإنسانية والمدنية.

واكد المشاركون على دور الشبكة في تعزيز ثقافة ديمقراطية عربية حديثة، وفي التصدي للأفكار الظلامية والتكفيرية والشمولية وحملات الكراهية واغتيال الشخصية، وفي دعم قيام تيارات ديمقراطية متنوعة وفاعلة في المجتمعات العربية، وتطوير تقاليد وخبرات جديدة لدى مؤسسات المجتمع المدني المعنية بقضايا الإصلاح والديمقراطية والحكم الرشيد، انسجاماً مع المعايير الدولية للديمقراطية وحقوق الانسان، والارتقاء بدور المجتمعات المدنية العربية الى مستوى الفاعلية في الرقابة على أداء المؤسسات الرسمية والخاصة.

عمان في ١٦ شباط / فبراير ٢٠٠٦

وفيما يلي أسماء المنظمات المشاركة حسب بلدانها

العراق:

١- الشبكة العراقية لثقافة حقوق الإنسان والتنمية.
٢- منظمة المعمورة.
٣- منظمة حمورابي لحقوق الإنسان.
٤- منظمة الإغاثة الإنسانية.
٥- جمعية سيدات الاعمال للاستثمار والتنمية.

جمهورية مصر العربية:

١- جماعة تنمية الديمقراطية.
٢- مركز المحروسة للدراسات والمعلومات.
٣- مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.

لبنان:

١- المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم.
٢- الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية.
٣- الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات.

اليمن:

١- مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان.

المغرب:

١- المنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

سوريا:

١- لجان إحياء المجتمع المدني

تونس:

١- الجمعية التونسية للإنترنت والوسائط المتعددة

فلسطين:

١- الملتقى المدني، فلسطين.
٢- (مواطن) المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.
٣- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

الأردن:

١- مركز الأردن الجديد للدراسات.
٢- الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية.
٣- الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي.
٤- مركز الإعلاميات العربيات.
٥- الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان.
٦- جمعية حقوق الطفل الأردنية.
٧- المنتدى الوطني للشباب والثقافة.
٨- مركز البديل للدراسات.
٩- مؤسسة العين الديمقراطية.
١٠- المركز الثقافي الديمقراطي.
١١- مركز الدراسات البرلمانية.
١٢- مركز عدالة لدراسات حقوق الإنسان.
١٣- مركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان.
١٤- المنظمة العربية لحقوق الإنسان.
١٥- حزب الرسالة الأردني.
١٦- منتدى الأردن الجديد.
١٧- الملتقى الإنساني لحقوق المرأة.
١٨- جمعية النساء العربيات في الاردن.
١٩- جمعية سيدات الألفية الثالثة.
٢٠- منتدى الوسطية للثقافة والفكر.
٢١- مركز حماية وحرية الصحفيين.
٢٢- الجمعية الاردنية للتأهيل النفسي.
٢٣- منتدى القرن الثقافي

بيان صحفي صادر عن ورشة دور الاعلام العربي في دعم الاصلاح الديمقراطي

بالتعاون مع معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، وفي إطار أنشطة الشبكة المدنية العربية للاصلاح الديمقراطي، نظمت جماعة تنمية الديمقراطية ومركز الأردن الجديد للدراسات، ورشة إقليمية يومي ١٩ و٢٠ مارس بقاعة الأستاذ إبراهيم نافع بمبنى مؤسسة الأهرام الجديد، وذلك بمشاركة نخبة من القادة والخبراء الإعلاميين والنشطاء الحقوقيين من مصر ودول عربية أخرى.

واستهدفت الورشة الإعلامية بحث سبل تعزيز حرية التعبير كضرورة من ضرورات الإصلاح والشفافية، وتأكيد حق الإعلام في الوصول إلى المعلومات كآلية للرقابة والمساءلة. وتوقفت الورشة أمام أثر احتكار أجهزة الاعلام كمعوق للتحول الديمقراطي، وأمام قضية إصلاح الإعلام والارتقاء بمهنيته. وبحث المشاركون أهمية إنشاء مرصد متخصص لمراقبة أداء الإعلام والتزامه بالمهنية، واتساق الرسائل الإعلامية مع مقتضيات الإصلاح الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان. ونوهوا بالدور الذي يمكن أن يضطلع به المرصد في دعم الحريات الإعلامية وتطوير الأداء الإعلامي، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بتعزيز مسارات الإصلاح الديمقراطي، وبلورة الآليات المناسبة لتفعيل دور الإعلام في دعم التطور الديمقراطي .

وتوقفت الورشة امام قضايا ملحة مثل دور الإعلام في الإصلاح وفرص دعم الإصلاح في ظل وسائط إعلامية تتمتع بحرية نسبية، ومدى تأثير الإعلام الديني على مستقبل الإعلام، كما تطرقت إلى أهمية إنشاء مؤسسات لاستطلاع الرأي تتمتع بالاستقلالية والحيادية. وتناول المشاركون أهمية العمل على تطوير الأداء المهني والنقابي للإعلاميين وأثر ذلك في دعم الإصلاح، وأكدوا ضرورة إعادة النظر في القوانين الناظمة لعمل وسائل الإعلام بما يواكب ثورة الإعلام. وتناولت المناقشات تأثير ودور البرامج الحوارية في محطات التلفزة الوطنية والفضائيات والمسماة "برامج التوك شو" – في توسيع هامش الحريات المتاحة للمواطن العربي.

وأكد المتحاورون أهمية حسم قضايا ملكية وسائل الإعلام وتوفير الاستقلالية لها لضمان تقديم رسالة إعلامية غير مسيطر عليها مسبقاً سواء من الدولة، أو رأس المال، أو الأيديولوجيات العقائدية والسياسية، حتى لا يؤدي ذلك إلى التأثير السلبي على الرسالة الإعلامية وخروجها عن المعايير المهنية.

وتطرق المشاركون الى حرية إصدار الصحف واحتكار الدولة لوسائل الإعلام في بعض البلدان، وضرورة البحث عن أنظمة مختلفة لملكية وسائل الإعلام. كما طرحوا تساؤلات حول موقف وسائل الإعلام، هل هو مع الإصلاح أم ضده؟ وهل هناك إعلام يدعم الإصلاح أم أن هناك حاجة لإصلاح الإعلام نفسه؟

وعرجت الحوارات أيضاً على دور الإنترنت والتكنولوجيا الجديدة وتأثيراتها المزدوجة على الحريات والإصلاح، وكذلك القوانين التي تحكم وسائل الإعلام في الوطن العربي، وتعديلها دون عرضها على الإعلاميين وأهل العلم والخبرة من القانونيين؟

وفي ختام أعمالها، تبنت الورشة **التوصيات الآتية**:

١- ضرورة تأسيس مرصد عربي للإعلام لمراقبة أداء الإعلام والتزامه بالمهنية ومدى اتساق الرسائل الإعلامية مع مقتضيات الإصلاح الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان. مع التأكيد على دور المرصد في دعم الإصلاح الديمقراطي، وحاجة المرصد إلى إنشاء موقع متخصص له على الإنترنت، وتحديد وسائل الإعلام التي سيتم رصدها، والتنسيق مع الجهات العاملة في هذا المجال.

٢- إصدار تشريع يتيح حق الوصول للمعلومات سواء للمواطن العادي أو للعاملين في مجال الإعلام باعتبار ذلك حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، ومظهراً من مظاهر ترسيخ حقوق المواطنة وتفعيل قواعد الشفافية في الدول العربية .

٣- العمل على وضع برامج تدريبية متخصصة لتحسين الأداء المهني للعاملين في سائر الوسائط الإعلامية .

٤- وضع ميثاق شرف إعلامي بالاستناد إلى المعايير المهنية لتلتزم به جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وفي مقدمتها الفضائيات العربية.

مركز الأردن الجديد للدراسات

المدير العام: هاني الحوراني (hhourani@ujrc-jordan.org)
المدير التنفيذي: حسين أبو رمان (haburumman@ujrc-jordan.org)
هاتف: ٤/ ٥٥٣٣١١٢ ٦ ٩٦٢+ ، فاكس: ٥٥٣٣١١٨ ٦ ٩٦٢+ ، ص.ب: ٩٤٠٦٣١ عمان ١١١٩٤ الأردن،
www.ujrc-jordan.org